

الأسد وصل الى القاهرة لمشاورات مع

السادات حول نتائج محادثاته في موسكو

اجتماعان للرئيسين أمس جرت خلالهما مناقشة كل ما حققته الزيارة متصلا بالأزمة

الرئيس السوري مديارته للاتحاد السوفيتي ٢٤ ساعة
طار خلالها الى سوتشي ليجتمع مع بريجنيف
ثم توجه مباشرة الى القاهرة للقاء السادات

عقد الرئيسان أنور السادات وحافظ الأسد اجتماعين أمس - أحدهم مغلق - جرت خلالهما مناقشة مفصلة حول نتائج زيارة الرئيس السوري للاتحاد السوفيتي ، ومباحثاته مع القادة السوفيت ، بتركيز خاص على ما حققته هذه الزيارة متصلا بأزمة الشرق الأوسط .

وكان الرئيس حافظ الأسد قد مديارته للاتحاد السوفيتي ٢٤ ساعة ، توجه خلالها للاجتماع مع ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي ، في مدينة سوتشي على البحر الأسود ، ثم طار الى القاهرة مباشرة بعد ذلك للقاء الرئيس السادات .

وقد وصل الرئيس السوري الى مطار القاهرة في حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس على طائرة سوفيتية خاصة ، حيث كان في استقباله الرئيس أنور السادات ، والسيد أحمد الخطيب رئيس الحكومة الاتحادية ، والكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء ، والمهندس سيد مرعي السكرتير الأول للجنة المركزية ، وكبار المسؤولين في الدولة .

وكان يرافق الرئيس السوري السادة عبد الله الإحمر الأمين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ، واللواء عبد الرحمن خليفساوي رئيس الوزراء السوري ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وخلييل السعداوي مدير المراسم .

وتوجه الرئيسان ورافقهما بعد الانتهاء من مراسم الاستقبال ، الى قصر الضيافة بالقبة ، حيث عقد الرئيسان اجتماعا استغرق عشرين دقيقة . وفي الساعة السابعة مساء ، عقد الرئيسان اجتماعا ثانيا بمكتب رئيس الجمهورية بقصر القبة . واستمر هذا الاجتماع ٣ ساعات .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وفي الوقت نفسه ، عقدت اجتماعات اخرى في قصر القبة بين عزيز صدقي رئيس الوزراء والنواب هيبند الرحمن خليفانوي رئيس وزراء سوريا . وحضر الاجتماع السيد احمد الخطيب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي . كما اجتمع المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية بالسيد هيبند الله الاحمر الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري . كذلك اجتمع الدكتور مراد غالب وزير الخارجية بالسيد هيبند الحلبي خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الفسارحية السوري .

وعقب هذه اللقاءات قال السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي ان اجتماع الدكتور عزيز صدقي والنواب خليفانوي تركز حول التنسيق بين وزارات دول الاتحاد والحكومة الاتحادية ومناقشة العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا . وقال السيد هيبند الله الاحمر انه يبحث مع المهندس سيد مرعي متابعة الخطوات التي يمكن ان تساعد على تيلم الجبهة السياسية بين التنظيمات السياسية في دول الاتحاد .

وقال الدكتور مراد غالب انه اتفق مع السيد خديج على تنظيم فيسنادل المعلومات بشأن التعاون مع الاتحاده السوفيتي ، والوضع في الشرق الاوسط وكان الاستعداد لاستقبال الرئيس السوري قد بدأ في مطار القاهرة منذ الصباح ، عندما تلقى المطار اخطار ابان الرئيس حافظ الاسد سيصل في الساعة العاشرة صباحا ، ثم تلقى المطار اخطارا ثانيا بان طائرة الرئيس السوري ستصل في الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة ظهرا . وابلغ الموعد الي كبار المسؤولين فتوجه الي المطار السيد احمد الخطيب ، والدكتور عزيز صدقي ، والمهندس سيد مرعي ، والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

وقبل ان يتوجه الرئيس السادات الي المطار ، كانت اشارة ثلاثة قد وصلت الي القاهرة ، تؤكد ان الموعد المحدد لوصول طائرة الرئيس السوري ، هو الساعة الثالثة الاثنا - فقل كبار المسؤولين في استراحة المطار ، حتى وصلت الطائرة في الموعد المحدد .

وقد تبين ان الذين ابلغوا رئيس الوزراء وكبار المسؤولين بومعد وصول الطائرة ، فانهم حسب فرق التوقيت بين القاهرة وموسكو (ساعة كاملة) ، فذهبوا جميعا الي المطار قبل موعد هبوط الطائرة بساعة و ٢٥ دقيقة .

ومن ناحية اخرى ، وصل الي دمشق صباح امس الوزراء السوريون الذين اشتركوا في الجانب الاقتصادي من محادثات موسكو ، التي استغرقت

٣ ايام . والوزراء هم السادة : المهندس منير ونوس وزير سد المرات ، والدكتور محمد عسادي وزير الدولة لشؤون التخطيط ، والمهندس عمر السباعي وزير اتصالات ، كما عاد معهم السيد نصح اندفاق حاكم مصرف سوريا المركزي .

وجدير بالذكر ان اتفاقا للنعاون الاقتصادي والغنى بين البلدين قد وقع نتيجة لهذه المحادثات . []